



البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الخميس ٢٤ كانون الأول ٢٠٢٠ العدد ١٦٨٢٧

- الولايات المتحدة الأمريكية أعظم المتطرفين!
- العدالة غائبة في توزيع المازوت بمصاف!
- على مرأى الرقابة.. منتجات مخالفة للمواصفات وتلاعب بالجودة؟!
- "الصحة الحيوانية" تنفي تصدير الكلاب أو القطط إلى فيتنام

الرئيس الأسد يزور مركز خدمة المواطن الإلكتروني بدمشق؛

تكثيف العمل لتخفيف العبء عن المواطن



زار السيد الرئيس بشار الأسد اليوم مركز خدمة المواطن الإلكتروني بدمشق، والذي بدأ بتقديم خدماته للمواطنين.

وحاور الرئيس الأسد كادر المركز حول آلية العمل فيه، والتي تقوم أساساً على طلب المعاملات عبر شبكة الإنترنت وحصول المواطن عليها من منزله أو مكان عمله دون الحاجة للذهاب إلى الدوائر الرسمية لإنجازها.

كما استمع سيادته إلى شرح مفصّل عن أنواع المعاملات التي يقدمها المركز حالياً والمعاملات الأخرى التي يجري التحضير للبدء بتقديمها. وستحقق هذه الخدمات الإلكترونية هدف تبسيط الإجراءات الإدارية لتخفيف عن المواطن وتوفير الكثير من الوقت والجهد والمال، ويضمن شفافية ووضوحاً في الإجراءات والوثائق المطلوبة.

وفي ختام الزيارة شكر الرئيس الأسد الكادر القائم على هذا العمل الأساسي والجوهري، داعياً إلى تكثيف العمل بالتعاون مع جميع الوزارات من أجل تغطية جميع المجالات والتي يمكن أن تخفف العبء عن المواطن، وأضاف: "يؤكد إطلاق الخدمات الإلكترونية في هذا الظرف أنه، وعلى الرغم من هجرة بعض الكفاءات من سورية، مازال لدينا كوادر كفوءة يجب أن نحقق لها العناصر والبيئة التي تجعلها تبقى وتعمل في البلد حتى تكون هذه الكوادر هي الأداة لتطوير سورية".

وأضاف الرئيس الأسد: "في الظرف الصعب الذي نعيشه اليوم نحن بحاجة إلى الخدمات الإلكترونية أكثر من الأحوال العادية، فنحن لا نستطيع الحديث عن موضوع مكافحة الفساد، والتقليل من الهدر، وعن العدالة، وعن تحسين الخدمات، وتحسين جانب من الواقع المعاشي من دون أنظمة مؤتمتة نسميها دائماً الحكومة الإلكترونية".

الخدمات الإلكترونية في هذا الظرف أنه، وعلى الرغم من هجرة بعض الكفاءات من سورية، مازال لدينا كوادر كفوءة يجب أن نحقق لها العناصر والبيئة التي تجعلها تبقى وتعمل في البلد حتى تكون هذه الكوادر هي الأداة لتطوير سورية".

مرسوم بصرف منحة 50 ألف ليرة للعاملين المدنيين والعسكريين و40 ألف ليرة لأصحاب المعاشات التقاعدية

ب/ يستفيد من المنحة المذكورة في الفقرة أ/ من هذه المادة أسر أصحاب المعاشات وتوزع على المستحقين وفق الأنصبة المحددة في القوانين والأنظمة الخاضعين لها.

المادة ٣/ تعفى المنحة المنصوص عليها في هذا المرسوم التشريعي من ضريبة دخل الرواتب والأجور وأي اقتطاعات أخرى.

المادة ٤/ تصرف النفقة الناجمة عن تطبيق هذا المرسوم التشريعي وفقاً لما يلي.. أ/ بالنسبة للمنحة للعاملين المدنيين والعسكريين في الدولة تصرف.. من وفورات سائر أقسام وفروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٠ بالنسبة للعاملين الذين يتقاضون رواتبهم وأجورهم من هذه الموازنة..

ب/ بالنسبة للمنحة لأصحاب المعاشات التقاعدية أو أسرهم: -من وفورات سائر حسابات الموازنات التقديرية لعام ٢٠٢٠ بالنسبة لكل من جهات القطاع العام الاقتصادي وشركات الانشاءات العامة الذين يتقاضون رواتبهم وأجورهم من موازنة اي من الجهات المذكورة.

-من وفورات مختلف أبواب وبنود الموازنات السنوية لعام ٢٠٢٠ بالنسبة لكل من الجهات العامة الأخرى في الدولة.

ب/ بالنسبة للمنحة لأصحاب المعاشات التقاعدية أو أسرهم: -تصرف النفقة الناجمة عن تطبيق هذا المرسوم التشريعي من وفورات سائر أقسام وفروع الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٢٠ بالنسبة للمتقاعدين وأصحاب المعاشات التقاعدية الذين يتقاضون معاشاتهم من الموازنة العامة للدولة. أما بالنسبة لبقية المتقاعدين وأصحاب المعاشات التقاعدية فتصرف النفقة الناجمة عن تطبيق هذا المرسوم التشريعي من وفورات سائر ابواب وبنود او حسابات موازنة عام ٢٠٢٠/ للجهة العامة التأمينية المعنية.

المادة ٥/ ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية ويعد نافذاً من تاريخ صدوره.

دمشق في ٨-٥-١٤٤٢هـ/هجري الموافق لـ ٢٣-١٢-٢٠٢٠م/ميلادي.

رئيس الجمهورية
بشار الأسد

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم الأربعاء المرسوم التشريعي رقم ٣٤/ لعام ٢٠٢٠ القاضي بصرف منحة ٥٠ ألف ليرة سورية مرة واحدة للعاملين المدنيين والعسكريين و٤٠ ألف ليرة سورية لأصحاب المعاشات التقاعدية من مدنيين وعسكريين.

المرسوم التشريعي رقم ٣٤/

رئيس الجمهورية
بناء على أحكام الدستور.
يرسم ما يلي..

المادة ١-أ/ تصرف منحة مرة واحدة بمبلغ مقطوع /٥٠٠٠٠/ ليرة سورية فقط خمسون ألف ليرة سورية لكل من العاملين المدنيين والعسكريين في الوزارات والإدارات والمؤسسات العامة وشركات ومنشآت القطاع العام والبلديات ووحدات الإدارة المحلية والعمل الشعبي والشركات والمنشآت المصدرة والمدارس الخاصة المستولى عليها استيلاءً نهائياً وما في حكمها وسائر جهات القطاع العام وكذلك جهات القطاع المشترك التي لا تقل مساهمة الدولة عن ٧٥ بالمئة من رأسمالها والمجندين في الجيش والقوات المسلحة والعاملين المحليين من العرب السوريين في البعثات السورية الخارجية.

ب/ يدخل في شمول الفقرة أ/ من هذه المادة المشاهرون والمياومون والدائمون والمؤقتون سواء أكانوا وكلاء أم عرضيين أم موسميّين أم متعاقدين أم بعقود استخدام أم معينين بجدول تنقيط أم بالفاتورة أم على نظام البنات والعاملين من خارج الملاك وفق نظام الاستكتاب أم المراسلين على أساس الرسالة الواحدة والعاملين على العقود البرامجية أو بموجب صكوك إدارية وكذلك العاملون على أساس الدوام الجزئي أو على أساس الإنتاج أو الأجر الثابت والمتحول.

المادة ٢/أ/ تصرف منحة مرة واحدة بمبلغ مقطوع ٤٠٠٠٠ ألف ليرة سورية فقط أربعون ألف ليرة سورية لأصحاب المعاشات التقاعدية من العسكريين والمدنيين المشمولين بأي من قوانين وأنظمة التقاعد والتأمين والمعاشات والتأمينات الاجتماعية النافذة بمن فيهم الخاضعون للمرسوم التشريعي رقم ٤٨/ لعام ١٩٧٢ والقانون رقم ٤٣ لعام ١٩٨٠/.

السفير ديوب يؤكد على دور طلبة سورية بإعادة إعمار ما دمره الإرهاب في وطنهم



أكد السفير ديوب خلال اللقاء الذي ضم أيضا رؤساء الهيئات بفرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية في إيران حسام سلامة في مقر السفارة بطهران دعا ديوب الطلاب إلى الاستفادة من الخبرات والتجارب العلمية الإيرانية المميزة في مختلف الاختصاصات العلمية والبحثية النوعية والعمل على ربطها واستثمارها في المشروعات التنموية والإنتاجية والصناعية والاقتصادية في وطنهم بما يسهم برفد مسيرة إعادة إعمار ما دمرته الحرب الإرهابية.

وأكد السفير سلامة نشاطات الفرع وفعالياته المختلفة في المجالات الثقافية والعلمية في الجامعات الإيرانية مؤكدا أهميتها في تعزيز التقارب الثقافي والعلمي بين البلدين. وأعرب الطلبة عن حرصهم التام على متابعة تحصيلهم العلمي والأكاديمي والتزود بالخبرات والمعرفة ليقوموا

سجن صحفي 3 عقود لفضحه دعم نظام أردوغان الإرهابيين بسورية



ويعتبر جان دوندار من أشهر الصحفيين بأفلامه الوثائقية والمقابلات التي أجراها والأعمدة التي نشرها في تركيا. وهو صانع أفلام وثائقية حائز على جوائز، وشاهد عشرات الملايين من الأشخاص أفلامه على مدى عقود. وهو اليوم صاحب واحد من أعلى الأصوات المنتقدة لنظام أردوغان المطلوبة خارج تركيا بسبب ذلك.

وتعد تركيا في ظل نظام أردوغان الأولى عالمياً في سجن الصحفيين حيث يطارد هذا النظام جميع الأقلام الحرة التي تنتقد أداءه وتفضح فساداته ويلفق لأصحابها التهم للرج بهم وراء القضبان. وليس الحكم ضد دوندار الأول من نوعه. فمنذ محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا سنة ٢٠١٦، صادر نظام أردوغان أصولاً قيمتها ٢٢ مليار دولار قبل بيعها في كثير من الأحيان، وكان جل المستهدفين تابعين لحركة غولن، التي يتهمها أردوغان بتنظيم محاولة الانقلاب العسكري، أو متهمين بالتورط معها.

وفي سياق متصل أصدرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان قراراً بضرورة الإفراج الفوري عن الرئيس السابق لحزب الشعوب الديمقراطي صلاح الدين دميرطاش، مؤكدة أن استمرار احتجازه منذ عام ٢٠١٦ ينتهك خمس مواد من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان.

ووفقاً لصحيفة زمان التركية فقد رفضت المحكمة الأوروبية طعن النظام التركي بقرارها السابق الصادر قبل عامين، وقالت: إن اعتقال دميرطاش يستند إلى أسباب سياسية وليست قانونية وإن عدم الإفراج يعني استمرار الانتهاك. وخلال تعليقه على الحكم قال محسنوني كرماني محامي دميرطاش: "بهذا القرار تم إبطال جميع الاتهامات الموجهة لدميرطاش، وتم تسجيل حقيقة أنه قد تم احتجازه كرهينة لأسباب سياسية لمدة ٤ سنوات"، مؤكداً أن قرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان نهائي والزامي ولذلك يجب إطلاق سراح دميرطاش على الفور.

وفي سياق انتهاكات النظام التركي لحقوق الإنسان، أقرت المديرية العامة للسجون ودور التوقيف التركية بوجود تفتيش عار للنساء في السجون، بعد تصاعد الجدل حول القضية التي شغلت حيزاً كبيراً من اهتمام الرأي العام مؤخراً. وأصدرت المديرية بياناً مرجحاً للسياسيين المنتمين لحزب العدالة والتنمية، لم تنكر فيه أقوال الجنسي عليهن، التي نفيد بانهن تعرضن للإهانة بالتفتيش العاري في السجون ومراكز الاحتجاز.

بعد رفض استبدال القضاة، قضت محكمة تابعة لنظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اليوم بالسجن بحق الصحفي جان دوندار، رئيس تحرير صحيفة جمهوريت السابق، لأكثر من ٢٧ عاماً بتهمة التجسس ومساعدة منظمة إرهابية. وحُكِم على دوندار، الذي يعيش في المنفى بألمانيا، بالسجن ١٨ عاماً وتسعة أشهر بتهمة الحصول على أسرار دولة بغرض التجسس السياسي أو العسكري، إلا أنه تمت تبرئته من اتهامات "إفشاء" معلومات سرية.

ورداً على اتهامات التجسس، كتب دوندار على موقع تويتر: "إذن، أنا جاسوس عديم الخبرة لدرجة أنني قمت بنشر المعلومات التي حصلت عليها في الصفحة الأولى.. بدلاً من تسريبها إلى وكالات أجنبية". كما حكمت المحكمة عليه بالسجن ثماني سنوات وتسعة أشهر أخرى بتهمة دعم منظمة إرهابية مسلحة، دون أن يكون عضواً فيها.

وكان دوندار فضع قيام قوات الأمن التركية في عام ٢٠١٤ بتوقيف شاحنات تابعة للمخابرات وهي في طريقها إلى سورية، وتبين أنها تنقل الأسلحة والمعدات العسكرية إلى المجموعات الإرهابية، فيما زعم أردوغان ووزراؤه أن ذلك بان الشاحنات تنقل

لافروف؛ ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة في سورية وتنفيذ القرار الأممي 2254

جدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف التأكيد على ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة في سورية وتنفيذ القرار الأممي ٢٢٥٤.

وأوضح لافروف خلال مؤتمر صحفي بموسكو اليوم مع وزير خارجية مشيخة قطر عبد الرحمن آل ثاني "ناقشنا الأوضاع في سورية واتفقنا على ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة فيها وتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤".

ويؤكد القرار ٢٢٥٤ الذي تبناه مجلس الأمن الدولي بالإجماع في كانون الأول عام ٢٠١٥ أن السوريين هم من يحددون مستقبل بلادهم بأنفسهم دون أي تدخل خارجي وأن التنظيمات الإرهابية خارج أي عملية سياسية.



ملادينوف لن يتولى منصب المبعوث الأممي إلى ليبيا

أبلغ الدبلوماسي البلغاري نيكولاي ملادينوف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بأنه لن يتمكن من تولي منصب المبعوث الأممي إلى ليبيا العام المقبل. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك قوله إن "ملادينوف أبلغ غوتيريش بأنه سيسبقه من الأمم المتحدة عندما تنتهي وظيفته الحالية كمبعوث إلى الشرق الأوسط في ال ٣١ من الشهر الحالي وبأنه اتخذ هذا القرار لأسباب شخصية وعائلية.

وشغل ملادينوف البالغ من العمر ٤٨ عاماً منصب مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط منذ عام ٢٠١٥.

وأشار دوجاريك إلى أن الأمم المتحدة تبحث عن مرشحين محتملين لرئاسة البعثة الأممية إلى ليبيا لكن المبعوثة بالإنابة ستيفاني ويليامز ستبقى في المنصب بالوقت الحالي.



مناورات مشتركة للمقاومة الفلسطينية للمرة الأولى

أعلنت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية جهوزيتها لتنفيذ مناورات عسكرية مشتركة للمرة الأولى، وقالت: "إنها ستعلن رسمياً عن تفاصيلها وتوقيتاتها وفق مقتضيات الميدان"، داعية الجميع إلى التحلي بالمسؤولية وأخذ المعلومات بهذا الخصوص من مصادرها الرسمية.

وأضافت: "إن ذلك يأتي في إطار تعزيز التعاون والعمل المشترك بين فصائل المقاومة الفلسطينية، وتجسيدا لجهودها في رفع جهوزيتها القتالية بشكل دائم ومستمر، ونتاجاً لحجم الاستعدادات القتالية التي تقوم بها".

وعقبها، أكد القيادي في حركة الجهاد أحمد المدلل أن المقاومة على أتم الجاهزية للرد على أي عدوان صهيوني. وكانت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة أكدت أنها "لن تسمح للعدو باستهداف الشعب الفلسطيني ومواقعها"، وقالت: "القصف بالقصف".

فيما قال مصدر في المقاومة: "إنه لدى المجموعات الشبابية في الميدان كل الخيارات لتصعيد أدوات المقاومة الشعبية في وجه الاحتلال".

وفي الأثناء تواصلت أنظمة عربية الهرولة إلى تطبيع علاقاتها مع كيان الاحتلال لتأخذ دورها في تضييق حقوق الشعب الفلسطيني وإنكار شرعيتها، إذ وقعت الرباط وواشنطن وكيان الاحتلال الإسرائيلي اتفاقاً تضمن عدة مذكرات تفاهم لإقامة علاقات بين المغرب و "إسرائيل"، وصفه وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة بأنه "خريطة طريق سيعمل الأطراف الثلاثة عليها خلال المرحلة المقبلة".

واعترف بوريطة أن العلاقات بين بلاده و "إسرائيل" كانت "طبيعية أصلاً" حتى قبل اتفاق التطبيع الذي أعلن عنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

ميدانياً، أطلقت قوات الاحتلال الرصاص باتجاه سيارة فلسطينية في منطقة الجلاجل قرب بلدة بني نعيم شرق

الخليل بالضفة، ما أدى إلى إصابة شاب كان يستقلها بجروح ثم قامت باعتقاله والاستيلاء على المركبة.

كما اقتحمت قوات الاحتلال مدينتي بيت لحم وسلفيت ومخيم نور شمس في طولكرم وبلدة قباطية في جنين وبلدة نعلين غرب رام الله واعتقلت سبعة فلسطينيين.



إلى ذلك، اقتحم مستوطنون إسرائيليون المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية شمال مدينة نابلس بالضفة، وقال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم: "إن عشرات المستوطنين اقتحموا المنطقة الأثرية بحماية قوات الاحتلال التي منعت الفلسطينيين من دخولها".

مقتل ثمانية من مسلحي ميليشيا قسد خلال 24 ساعة بريفي دير الزور والرقعة

قتل ثمانية مسلحين وأصيب آخرون من ميليشيا قسد المرتبطة بقوات الاحتلال الأمريكي في هجمات على ألياتهم ونقاط انتشارهم بريفي دير الزور والرقعة خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

ففي دير الزور تواصلت عمليات استهداف مجموعات الميليشيا وتحركاتها حيث ذكرت مصادر محلية من الريف الشرقي أن مجهولين شنوا هجوما على مقر ميليشيا قسد في بلدة ذيبان ما أدى إلى مقتل اثنين من مسلحيها وإصابة آخرين. ولقّبت المصادر إلى أن انفجار عبوة ناسفة زرعها مجهولون بسيارة لأحد متزعمي ميليشيا ”قسد“ في بلدة الكبر بريف دير الزور الغربي أسفر عن مقتله وتدمير السيارة بينما قتل مسلح من الميليشيا برصاص مجهولين في قرية غربية الشرقية شمال

ترابم يعفو عن قتلة المدنيين العراقيين!



ميرد عام ٢٠١٤ بالقتل غير العمد، بينما أدين المتعاقد الرابع نيكولاس

سلاتن بارتكاب جريمة قتل في محاكمة عام ٢٠١٨.

وهؤلاء الأربعة عملوا في ذلك الوقت لصالح شركة “بلاك ووتر“، يوم كان مالكها حليف ترابم “ريك بريس“.

يذكر أن عدد ضحايا الغزو الأمريكي البريطاني للعراق في بدايته، حسب إحصائيات أمريكية، تجاوز الـ١٩٠ ألف قتيل أغلبهم مدنيون أرتدتهم آلة الحرب التي جربت كل أصناف الأسلحة الفتاكة

وكان القضاء الأمريكي قد دان بول سلو وإيفان ليبرتي وداستن

موسكو: العقوبات الأخيرة ستحدد علاقاتنا مع واشنطن



من جهته، اعتبر الكرملين أن العقوبات الجديدة التي فرضتها الولايات المتحدة على روسيا تمثل “عملاً عدائياً جديداً“، من قبل إدارة الرئيس دونالد ترامب التي توشك على الرحيل، و”ستضر بدرجة أكبر بالعلاقات الهشة بالفعل“، بين واشنطن وموسكو.

يذكر أنّ الولايات المتحدة نشرت قائمة مؤلفة من ١٠٢ شركات روسية وصينية ستفرض واشنطن قيودا عليها بسبب صلاتها بجيشي البلدين. وانتقدت موسكو هذا الإجراء، واصفة إياها بالخطوة التي تعرقل عودة العلاقات بين البلدين إلى طبيعتها.

في تعريف ”التطرف“.. الولايات المتحدة الأمريكية أعظم المتطرفين!



تواجه مستوى من التطرف والتحزب [من جانب الجمهورين] تقشعر له الأبدان حقاً وبصورة تؤذي مصالح أمريكا على المدى البعيد“، ولكن لم يكن الجمهوريون هم الذين زاولوا الكذب المستمر لمدة ست سنوات لتوسيع السلطة الفيدرالية وتقديسها، وأعلن كلينتون عشية انتخابات عام ٢٠٠٠: ”على أدهم أن يفعل ما فعلته على مدار السنوات الست الماضية، وهو وقف التطرف في العاصمة واشنطن، وليس أمامكم سوى خيار واحد: آل غور“، خسِر آل غور جزئياً لأن ناخبين كثرًا كانوا يخشون أن يسبب مزيداً من التطرف في واشنطن. وقبل أحداث أيلول عام ٢٠٠١، كان أي شخص يقترح أن تقود حكومة الولايات المتحدة حملة صليبية ”لتخليص العالم من الشر“، سيُصنّف أنه متطرف ووحشي، ولكن عندما تعهد جورج دبليو بوش بذلك بعد ثلاثة أيام تماماً من ١١ أيلول، هللت له وسائل الإعلام وارتفعت معدلات تأييده.

ويعد أن أجرت الحكومة الأفغانية، التي تسيطر عليها الولايات المتحدة، انتخابات مليئة بالاحتيال في عام ٢٠٠٤، أعلن بوش أن ”نجاح الانتخابات الأفغانية يمثل تأنيباً دائماً للسخرة والتطرف، وشهادة على قوة الحرية والأمل“، ولكن سرعان ما انزلت أفغانستان في دوامة الانحدار، ما دفع الحكومة الأمريكية إلى تزوير مزيد من الانتخابات الأفغانية اللاحقة.

وفي العام نفسه، كسا بوش حربه على الإرهاب بلباس التقوى والقداسة، إذ قال: ”هذا الصراع بين التطرف السياسي والقيم الحضارية يتكشف في أماكن كثيرة“، وأي أساليب ”حضارية“ استخدمتها إدارة بوش– أشهرها التعذيب– وهي من عدت كل المعارضين متطرفين.

كان المتطرفون إحدى الحجج الواهية التي تذرّع بها بوش، إذ قال ذات مرة لجموعه من الصحفيين: ”لقد أخطأنا بتسميتها الحرب على الإرهاب، كان الأجدر أن نسميها مكافحة التطرفين الأيديولوجيين الذين لا يؤمنون بالجمعات الحرة، وصادف أنهم يستخدمون الإرهاب كسلاح لحلوة زعزعة ضمير العالم الحر“.

وفي خطابه عن حالة الاتحاد عام ٢٠٠٥ أمام الكونغرس، تباهى بوش بالانتخابات العراقية الأخيرة بقوله: ”بات العالم كله يعرف الآن أن بوش صغيرة من المتطرفين لا تتغلب على إرادة الشعب العراقي“، تجولت القوات الأمريكية في أرجاء المكان لبث رسالة ”أخرج وصوت“، في الوقت نفسه الذي داهمت فيه منازل الناس، وبعد أن وزع الجنود الآلاف من أوراق الاقتراع، أدان كبير مسؤولي الانتخابات في الأمم المتحدة التدخل العسكري الأمريكي.

أوياما

في خطابه الأول أمام الكونغرس في عام ٢٠٠٩، قال باراك أوباما: ”لكي نغير التطرف، يجب أن نكون متيقظين أيضاً في دعم القيم التي تدافع عنها قوتانا، لأنه لا توجد قوة في العالم أقوى من أمريكا“، استند أوياما إلى التطرف لتبرير أية جريمة استيلاء على السلطة ارتكبتها، وكجزء من ”حربها على التطرف العنيف“، زعمت إدارة أوياما أن لها الحق في قتل الأمريكيين دون محاكمة، ودون سابق إنذار، ودون أن يمنحوا أية فرصة للاعتراض بشكل قانوني.

وفي خطاب الفاء في كانون الأول عام ٢٠٠٩ في ويست بوينت، أعلن أوياما أنه سيرسل المزيد من الجنود الأمريكيين إلى أفغانستان كجزء من ”مكافحة التطرف العنيف“، والذي قال إنه سيكون ”اختياراً دائماً لاجتماعنا الحر“، وقتل في وقت أكثر من ألف أمريكي في أفغانستان في تصعيد لم يؤد سوى إلى إبادة أمد الحرب، وسعت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية إلى تحذير أوياما من أن ”اندفاعه“

ترجمة واعاداد: علاء العطار

”المتطرفون“ هم أحد أشهر ”الخيالان“ الذين يلجأ إليهم الساسة الأمريكيون لإلباس سلطتهم لباس القداسة، لكن تعريف ”التطرف“ ظل في تغير مستمر، والعنصر الوحيد الذي تشترك فيه تعريفات التطرفّ جميعاً هو فوز الساسة على الدوام.

في سبعينيات القرن الثامن عشر، عدّ متطرفاً كل من أشار إلى أن لا حق لك انكفرا في حكم أمريكا، وأشارت وثيقة تعليمية صدرت عن البناتاغون في عام ٢٠١٢ إلى أن ”ساكني المستعمرات الذين سعوا لتحرير أنفسهم من الحكم البريطاني“ كانوا مثلاً على ”الحركات المتطرفة“.

وفي خمسينيات القرن التاسع عشر، عدّ الجنوبيون الذين اقترحوا تحرير العبيد متطرفين خطرين، وجرى إسكاتهم بالقوة، وعدّ الشماليون متطرفين حين اقترحوا وجوب احتفال الجنوب عسكرياً وإحالاته خراباً، على الأقل حتى منح جون براون مرتبة القديس.

وفي عشرينيات القرن الماضي، عدّ متطرفاً كل من اقترح أن يمنح الرئيس الأمريكي سلطة مصادرة أموال المواطنين.

ويعدّ عام ١٩٢٤، كان الأشخاص الذين استنكروا المصادرة الفيدرالية لأموال الأمريكيين يعدّون متطرفين في أحيان كثيرة.

وفي حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية، لجأ الرؤساء الأمريكيون بصورة متكررة إلى محاربة ”التطرف“ لإلباس عمليات قتلهم أو تشويه سمعة منتقديهم رداء الطهارة.

وفي عام ١٩٥٢، عندما انتقد الجمهوريون الحرب الكورية ووصفوها بأنها غير مجدية، أدان الرئيس الأمريكي هاري ترومان ”المتطرفين الجمهوريين المتهورين وغير المسؤولين“، ونسخة التاريخ المحرفة التي يحمي حقوق نشرها المتطرفون في الحزب الجمهوري“، لكن الأكاذيب والفضائح التي تغلّقت في الحملة العسكرية الأمريكية في كوريا اقتضحت على نطاق واسع بما يكفي لتدمير رئاسة ترومان.

وفي عام ١٩٦٤، أعلن ليندون جونسون أن ”التطرف في السعي إلى الرئاسة ذنب لا يغتفر، والاعتدال في إدارة شؤون الأمة هو الفضيلة الأنسب“، صوّرت وسائل الإعلام جونسون كخيار معتدل على الرغم من أنه كان يقصف فيتنام الشمالية بضراوة، وكان يستعد لتصعيد عسكري هائل للصراع، مع أنه وعد ناخبيه بغير ذلك.

وفي عام ١٩٦٥، بعد أن أرسل جونسون البحرية الأمريكية إلى جمهورية الدومينيكان لدعم المجلس العسكري الذي استولى على السلطة، أعلن أن ”الشعب الدومينيكاني لا يريد حكومة من المتطرفين من اليسار أو اليمين“، وكلما سجب المتطرفين، ورد تحذيرات زائفة عن استيلاء الشيوعيين على السلطة، أصبح آلاف الدومينيكان الذين قتلوا في ساحات القتال اللاحق تضحيات على مذبح الاعتدال الذي يتغنّى به.

وقال جونسون في خطاب الفشاء في مركز الشرق والغرب في هونولولو في عام ١٩٦٦: ”لاتزال تردد في آسيا أصوات التطرف ودعاة الاقتتال“، في العام السابق، دعمت وزارة خارجيته سراً حملة قمع وحشية نفذها الجيش الأندونيسي ضد الشيوعيين المشتبه بهم، (أو الأشخاص الذين يعيشون بالقرب من الشيوعيين المشتبه بهم)، فقتل إثر ذلك نصف مليون أندونيسي بمباركة من جونسون في مذبة وصفتها وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بأنها ”إحدى أسوأ جرائم القتل الجماعي في القرن العشرين“.

كلينتون وبوش

استخدم بيل كلينتون التطرف بشكل متكرر لتشويه صورة المعارضة السياسية، ففي عام ١٩٩٩، قال لجمعية القيادة الديمقراطية: ”مازلنا

هذا سيءو بالفشل، لكن أزدحام القبور قليلاً في مقبرة أرلينغتون كان

شئناً زهيداً يدفعه أوياما مقابل تلميع صورته كرجل ”شديد البأس“.

وفي عام ٢٠١١، سوّغ أوياما قصف ليبيا بقوله إنه لا يريدُها أن تصبح ”ملاذاً آمناً جديداً للمتطرفين“، متناسياً أنه ما كان للمتطرفين أن يسيطروا على جزء كبير من البلاد لولا مساعدة الولايات المتحدة في الإطاحة بالرئيس الليبي معمر القذافي، وأدى العنف الناجم عن حملة أوياما على التطرف“ إلى إزهاق أرواح آلاف الضحايا، وبيدات أسواق النخاسة في العمل علانية في ليبيا.

وفي عام ٢٠١٤، سوّغ أوياما التدخل العسكري الأمريكي في سورية بقوله: ”ما نقائله أيضاً هو سلالة أيديولوجية من التطرف تجذرت في أجزاء كثيرة جداً من المنطقة“، شنت إدارة أوياما أكثر من ٥٠٠٠ غارة جوية على أهداف سورية، لكن تظاهرها بالفضيلة كان الجانب الثابت الوحيد لسياساتها، وهي التي قدمت الأسلحة والأموال للجماعات المتطرفة المرتبطة بالقاعدة، وللمتطرفين الآخرين كجزء من الحملة الأمريكية للإطاحة بالحكومة السورية، كانت السياسة الأمريكية في سورية مشوشة بشدة حتى إن الإرهابيين الذين يدعمهم البناتاغون قاتلوا علانية الإرهابيين الذين تدعمهم وكالة المخابرات المركزية الأمريكية.

ترابم

زار دونالد ترامب السعودية في أيار عام ٢٠١٧، وأعلن أن الولايات المتحدة والسعودية ”يسعيان إلى الشروع في مبادرات جديدة لمواجهة رسائل التطرف العنيفة، وعرقلة تمويل الإرهاب، وتعزيز التعاون الدفاعي“، بالرغم من أن النظام السعودي هو أكبر مول للإرهاب.

وبعد ثلاثة أشهر، أصدر البيت الأبيض بياناً بشأن المكالمة الهاتفية التي أجراها ترامب مع الملك سلمان، أكد فيها أنهما ”ناقشا ضرورة دحر الإرهاب ووقف تمويله ومكافحة الفكر المتطرف“، لم يتطرق البيان الصحفي إلى حقيقة أن السعوديين كانوا دائماً من بين أكبر مولاي الإرهاب والحركات المتطرفة في العالم.

تعريف متغير

غالباً ما يتغير تعريف ”التطرف“ بحسب نزوات الحكومة الأمريكية، فقد أشار داييل تدريب للبناتاغون حول خطر جماعات الكراهية إلى أن: ”كل الدول لديها أيديولوجية، شيء يؤمنون به، وعندما تخرج أيديولوجية سياسية عن أعراف المجتمع، فإنها تُعرّف بالتطرف“، بمعنى آخر، كل المعتقدات التي تختلف عن الآراء السائدة أو المستحسنة هي ”متطرفة“ بحكم التعريف، ومن ذا الذي يحدد الأيديولوجية المقبولة؟ إنهم السياسيون أنفسهم، والهيئات الحكومية نفسها الذين تدعمهم الآراء السائدة.

إن ”التطرف“ أشد ضراوة من ”الإرهاب“ من حيث إن قوامه كقوام البشائر، ففي حالة الإرهاب، يتأمر المجرمون لإيقاع ضرر ملموس، في حين أن المتطرف هو شخص يضمّر الشر، وقد يفعل فعلاً شيئاً في أي وقت في المستقبل، ويمكن أن توفر حملات قمع المتطرفين المفترضين الأداة المثالية لتهيئة المعارضة السياسية في الداخل والخارج.

يبدو السياسيون الأمريكيون بالتطرف في الوقت نفسه الذي يتخلى فيه الإعلام الأمريكي عن فضح انتهاكات الحكومة، فكما اتسعت لؤة الاتهام بالمبول المتطرفة، أصبح من السهل على المسؤولين الحكوميين التستر على الفضائح التي يرتكبونها.

في أوائل عام ٢٠٠٤، قبل تسريب صور أبو غريب، عدّ الأشخاص الذين قالوا إن الحكومة الأمريكية تعذب المعتقلين متطرفين، وبعد عقد من الزمان، بعد أن وثّق تقرير لجلس الشيوخ كيف أنشأت وكالة المخابرات المركزية نظام تعذيب عالمياً، عدّ متطرفاً كل من دعا بشدة إلى مضاضة جلادي وكالة المخابرات المركزية، وعلى نحو مماثل، عدّ متطرفاً كل من قال إن الحكومة الأمريكية انتهكت خصوصية الأمريكيين بشكل غير قانوني بعد ١١ أيلول، وبعد أن أسرب اودارد سنونون في عام ٢٠١٢ وثائق تثبت أن إدارة الأمن القومي اختلست النظر بشكل غير قانوني على رسائل البريد الإلكتروني لملايين الأمريكيين، كان ”المتطرفون“– بحسب تعريف البناتاغون– وخدمهم من دعا إلى محاكمة قادة وكالة الأمن القومي الذين كذبوا على الكونغرس والجمهور الأمريكي بشأن مراقبتهم غير المشروعة.

وافق الأمريكيون بشكل دائم على حيازة حكومتهم على سلطة غير محدودة تقريبا في ”الحرب على التطرف“، لكن السماح للسسة بتعريف التطرف يعني السماح لهم بشكل استباقي بتشيوه سمعة منتقديهم الأخر عليهم، لحسن الحظ لم يُمنَح أحد قانونياً من الإشارة إلى أن الحكومة الأمريكية نفسها أصبحت أعظم المتطرفين جميعاً.

العدالة غائبة في توزيع المازوت بمصياف!



حماة - محمد فرحة

لم تعد نسبة توزيع محروقات التدفئة في مصياف الـ ٨ بالمئة، وريفها قد يكون أحسن حالاً بحسب نائب رئيس مجلس المدينة أحمد رمضان المكلف بعملية التوزيع، معتبراً ذلك غير عادل، وتساؤل رمضان: هل يعقل تخصيص المدينة بطلب مازوت واحد للتدفئة يومياً، ما يعنى الحاجة إلى عامسين للانتهاء من توزيع مخصصات المواطنين؟!.

وبين رمضان أن هناك أكثر من مطالبة للجهة المعنية بمحافظة حماة لزيادة الكمية، ولكن كان الجواب دائماً "هذا هو المتاح"، مشيراً إلى أن كل مراجعي البلدية هم من طالبي مازوت التدفئة، والأمر ليس متاحاً بأيدينا.

وفي اتصال هاتفى مع عضو المكتب التنفيذي المختص بشؤون التموين تاجر سلهب لمعرفة المزيد من تفاصيل وأسباب قلة محروقات التدفئة، بين سلهب أن مخصصات المحافظة ٢٥ طلياً من المازوت يومياً، وعندما استغرنا الجواب عاد سلهب وأكد، بل وأضاف بأنه غير كاف، فحاجة المحافظة ٥١ طلياً.

وفي معرض إجابته حول كمية مخصصات مدينة مصياف أجاب بأنها تتراوح بين الطلب والطلبين يومياً للتدفئة، مشيراً إلى أن هناك مخصصات وقطاعات أخرى كالمخابز والنقل والقطاع الزراعي توزع وفقاً لحجم المدينة وعدد سكانها.

البطاقة الذكية لبيع الخبز في حلب

وبين سمير جعفر رئيس المكتب أنه تم توزيع منافذ البيع على نحو يغطي كافة مناطق الريف والمدينة، حيث تم اعتماد ١٨١ مخبزاً عاماً وخاصاً في الريف والمدينة، بالإضافة إلى ٣٠ صالة ومركزاً تابعاً للسورية للتجارة، و٢٧ صالة تابعة للجمعية التعاونية الاستهلاكية داخل المدينة، يضاف إلى ذلك ٤٥٦ معتمداً في الريف وأحياء المدينة.

من جانبه أكد مدير فرع حلب للمؤسسة السورية للمخابز أن الأفران العامة ستباشر عملها وفق نظام البطاقة الذكية اعتباراً من منتصف ليل اليوم الأربعاء.

وفي تصريح لمدير عام المخابز زياد هزاع أكد أنه سيتم حالياً إطلاق هذه التجربة كمرحلة أولى من خلال ٨١١ نقطة بيع موزعة بالبيع المباشر في المخابز العامة والخاصة في المدينة والريف، إضافة إلى اعتماد منافذ السورية للتجارة، والجمعيات التعاونية الاستهلاكية، والمتقدمين في أحياء المدينة والريف، أسوة بما تم تطبيقه في محافظات دمشق وريفها وطرطوس واللاذقية وحماة، ولاحقاً في محافظة حمص، مضيفاً أن الهدف هو إيصال الدعم إلى مستحقيه، والحد من الهدر والتلاعب بمدخلات صناعة الخبز من دقيق وخميرة ومحروقات، وذلك على ضوء الدعم الكبير المقدم للريف التمويني.

ولفت هزاع إلى أنه سيتم مراعاة الحالات الخاصة بما فيها العازب، وطلاب الجامعة، والأسر التي لا توجد لديها بطاقات، والحالات الإنسانية التي يقدرها المعنيون بالمحافظة بموجب أسس محددة توضع من قبلهم.



حلب- معن الغادري

أنهت محافظة حلب كافة ترتيباتها وتحضيراتها لإطلاق المرحلة التجريبية لبيع مادة الخبز عبر نظام البطاقة الذكية، وذلك بدءاً من يوم غد الخميس، وحدد المكتب المختص في مجلس المحافظة بالتنسيق مع المؤسسة السورية للمخابز ٨١١ منفذاً ومركزاً معتمداً للبيع موزعة بالريف والمدينة.

أرز منتهي الصلاحية في "السورية للتجارة" بدرعا باعتراف مديرها!

درعا - دعاء الرفاعي

امتتع العديد من المواطنين في درعا عن استلام مخصصاتهم من مادة الأرز كونها منتهية الصلاحية، إضافة إلى وجود حشرات بداخلها، حسب ما أكده مواطنين لـ "البعث"، موضحين أنهم باعوها كخلف لأصحاب المواشي.

وبعد مراجعة مدير فرع السورية للتجارة عمر السعدي لم يخف ما ذكره المواطنون، مبيناً أنه وصلت دفعة من مادة الأرز من مستودعات محافظة اللاذقية منذ أكثر من أسبوعين، حيث تم استبدالها وسحبها بشكل فوري من الصالات بسبب سوء التخزين، بلغت كميتها ٢٠ طناً، وأن كل الكميات المسلمة آنذاك للمواطنين تم استرجاعها واستبدالها.

كما شككا الأهالي من عدم التوزيع العادل لمادة الزيت، متسائلين: كيف لا يستطيع المواطن الحصول على مخصصاته من الزيت إذا كان قد وصلته رسالة استلام السكر والأرز قبل إدراج مادة الزيت عبر البطاقة الإلكترونية، على عكس الفروع الأخرى في المحافظات السورية؟!.

وكانت السورية للتجارة بدأت بطرح مادة الزيت عبر البطاقة الإلكترونية للمواطنين في جميع صالات السورية للتجارة في محافظة درعا، وأشار السعدي إلى أن الفرع تم رفده بـ ٣٠٠٠ طن من مادة الزيت سيتم توزيعها على كافة المواطنين بموجب الرسالة النصية ذاتها التي تتضمن مخصصاتهم من مادتي الأرز



والسكر بمعدل ليترين لكل عائلة، بغض النظر عن عدد أفراد الأسرة بسعر ٢٩٠٠ ليرة، مبيناً أن من استلم مخصصاته من مادتي الأرز والسكر لشهري كانون الأول والثاني لم يعد بإمكانه استلام حصته من الزيت النباتي.

"صحة الريف" تتخذ الإجراءات الصحية بالأعياد

ريف دمشق - محسن عبود

اتخذت مديرية صحة ريف دمشق جميع الإجراءات والاستعدادات في جميع مشافئها ومراكزها الصحية لاستقبال عطلة عيدي الفصح ورأس السنة الميلادية، وبين مدير الصحة الدكتور ياسين نعوس أن المديرية وضعت في مقرها خلال العطلة فريقاً دائماً مناوباً من عناصر مكتب الجاهزية، وكذلك استدعاء فريق الطوارئ المركزي في حال حدوث أي طارئ، مؤكداً أن المديرية وضعت مشافئ القطيفة وجسرود والتل في جاهزية تامة من خلال المناوبة طيلة العطلة، مشيراً إلى أنه تم وضع مشافئ الزبداني وقطنا كمشاف للعزل، وتخصيص فرق تقص لوباء كورونا منتشرة في أرجاء المحافظة، كما تم رفع جاهزية المشافئ خلال فترة العيد، وخاصة في أقسام الإسعاف والأطفال، ودعم هذه المشافئ بكميات كافية من الأدوية الإسعافية والعلاجية والسيرومات والأجهزة الطبية، ويكادر طبي متكامل ومتخصص بهدف تقديم كافة الخدمات الطبية لجميع من يراجع هذه المشافئ، كما تم وضع أكثر من ٣٠ مركزاً من المراكز الصحية بجاهزية تامة موزعة على مساحة المحافظة، وكذلك التأكد من الجاهزية التامة لمظومة الإسعاف السريع.



من أجل ضبط.. تراشق بالكلام بين مراقبي التموين بالقيظرة!

القيظرة- محمد غالب حسين

حادثة غريبة وربما فريدة وقعت في سوق بلدة خان أرنية عندما تراشق أعضاء الدورية التمويني بالكلام النابي المترافق مع الحدة والصوت المرتفع أمام الناس، لأن أحدهم أراد تحرير ضبط تمويني بحق صاحب محل مخالف، بينما المراقب الثاني نفى وقوع المخالفة، وقام بالتوقيع عليها مكرهاً...! استدعى صاحب المحل وسائل الإعلام، وتحدث بأن المراقب التمويني قرر مخالفته لأنه يمتنع عن دفع الرشاوى التي يطلبها منه، موضحاً أن المراقب المذكور قد ضغط على أحد موزعي المواد التموينية الذي كان يجلب له البضاعة، وبقي يساومه مهدداً بالمخالفة حتى أخذ منه ٢٥٠ الف ليرة، وتقدم الموزع حينها بشكوى مديرية التجارة الداخلية، لكن أحداً لم يستجب له، بينما تحدث المراقب التمويني الذي حرر المخالفة بأن زميله المراقب الثاني متعاطف مع صاحب المحل لأن هناك مصالح مشتركة بينهما.

ولدى الاستيضاح حول ما جرى، ذكر معاون مدير التجارة الداخلية بالقيظرة حسين عنزان بأن صاحب المحل لم يتقدم بأيّة شكوى ضد المراقب التمويني، موضحاً: لدى التدقيق بالحادثة تبين أن هناك مخالفة فعلا، والمديرية ترحب بشكاوى المواطنين على المخالفات بحق أي مراقب تمويني يتصرف بشكل مخالف للأنظمة والقوانين النافذة.

مهرجان التسوق "صنع في سورية" .. حسومات 40%

دمشق - كنانة علي

انطلقت فعاليات الدورة ١١٠ من مهرجان التسوق الشهري (صنع في سورية) الذي تقيمه غرفة صناعة دمشق وريفها في صالة تشرين الرياضية بالبرامكة، بمشاركة ١٣٠ شركة صناعية وطنية تقدم عروضاً وحسومات على منتجاتها تصل إلى ٤٠ بالمئة، ويهذه المناسبة يرى معاون وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك جمال الدين شعيب أن المهرجان شكّل على مدى دوراته الـ ١١٠ في العديد من المحافظات والمدن السورية منصة للشركات الوطنية للترويج لمنتجاتها، ولتقديم منتجات بأسعار مخفضة ومقبولة للمستهلكين بمشاركة المؤسسة السورية للتجارة، داعياً مؤسسات وشركات وزارة الصناعة إلى المشاركة في دورات هذا المهرجان لما يشكله من منفذ مهم لتسويق منتجاتها.

وبين عضو مجلس إدارة غرفة صناعة دمشق وريفها ورئيس اللجنة المنظمة للمهرجان طلال قلعه جي أن المهرجان مناسبة للتسويق وتقديم كل ما تحتاجه العائلة من منتجات وطنية بالجودة الأفضل والسعر الأنسب لكسر حلقات التوزيع الوسيطة، وتقديم المنتج إلى المستهلك مباشرة، معتبراً أن استمرارية المهرجان على مدار ست سنوات دليل على أن المواطن قادر على اختيار الفعالية الأفضل، ودعمها من خلال متابعتها أينما تقام.

إزالة ٣ مخالفات بناء.. وضبوط حراجية بحماة

حماة - حسان الإحمد

تمكنت الضابطة الحراجية في حماة بالتعاون مع الجهات المختصة من ضبط عدد من السيارات المحملة بالأحطاب المخالفة المعدة للبيع في السوق السوداء، وخاصة في منطقة مصياف التي تمت فيها مصادرة ٦٧٠ كغ من أخشاب الصنوبر، وفي منزل أحد المواطنين ٤٠٠ كغ، وتم تنظيم الضبط اللازم وإحالة المخالفين إلى القضاء المختص أصولاً.

وأشار رئيس شعبة حماية الغابات بزراعة حماة المهندس أحمد ميرزا إلى أن دوريات الزراعة والأجهزة الأخرى على أهبة الاستعداد للقيام بواجبها من أجل حماية الغابات من الاعتداءات وعمليات التحطيب العشوائية التي تجري خلال ساعات متأخرة من الليل، وما يتعلق بمخالفات البناء التي يتم تشييدها في المناطق الحراجية.

وبين ميرزا أن عناصر الضابطة قامت بجولة في منطقة مصياف لحصر المخالفات، حيث تمت إزالة ٣ مخالفات بناء مشادة في منطقة غربي مدينة مصياف، وهي منطقة حراجية.



على مرأى الرقابة.. منتجات مخالفة للمواصفات وتلاعب بالجودة!؟



انخفاض مبيعاتهم.

لا توجد فواتير

مالك ديباب عيسى، تاجر البسة، طرطوس، اشتكى عدم تفهم عناصر دوريات مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في طرطوس لأسباب عدم حيازته فواتير نظامية ليضاعته رغم أن تسليمه فواتير باليضائع، في حين تلك البوريات لا تلاحق المنتج، وتسليمه فواتير باليضائع، وخاصة في دمشق، عن أو تاجر الجملة، وتكتفي بملاحقة تاجر المفرق، وتحمله المخالفة لوحد، وتساءل عيسى: هل الفاتورة تفرض على الجميع؟ وهل سمعنا يوماً أنه تمت مخالفة تاجر المفرق في الزبطني، أو شارع الحمراء في دمشق بسبب عدم امتلاكهم لفواتير؟ وبإذا المنتج وبائع الجملة والمستورد محميون وخارج المطالبة بالفاتورة!؟

وتابع: قبل الأزمة كان جميع المنتجين يسلمون الفواتير لتجار المفرق، ولكن بعد تذبذبات سعر الصرف أصبح المستورد هو من يحدد أسعاره بحسب السوق السوداء، وبالتالي أصبح المنتج وتاجر الجملة يبيعان وفق هذه الأسعار المتغيرة، وبشكل غير ثابت، وعندما اخفت الفاتورة النظامية، وهذه كارثة، فالمخالفة عند كتابة الضبط ٣٠٠ ألف ليرة سورية، وهو مبلغ ليس بقليل، ومن غير النصف تحميل المسؤولية فقط لتاجر المفرق!.

تحت السيطرة

فيما يتعلق بتراجع جودة الألبان بين علي الخطيب مدير حماية المستهلك في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أن كافة الأسواق مع المواد التي تلحق فيها سواء كانت غذائية أو غيرها تخضع لرقابة دوريات حماية المستهلك لجهة الأسعار، ومطابقتها للمواصفات القياسية السورية حتى يتم اعتبارها نظامية، وفي حال الاشتباه بوجود مخالفة ضمن أية مادة يتم سحب عينات منها وتحليلها، وفي حال ثبوت المخالفة يتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين أصولاً سواء كانوا منتجين، أو تاجر جملة، أو مفرق.

أما بالنسبة لتراجع جودة المواد الغذائية المصنعة والمعبأة فقد نوه الخطيب إلى أن أي منتج غذائي أو غير غذائي يجب أن تتوفر فيه المواصفات من حيث مطابقة الوزن، والجودة، والسعر المحدد له، وجميع تلك الأمور منقورة بدقة ضمن بطاقة البيان الخاصة بكل منتج، ويتم التحقق من ذلك عبر دوريات حماية المستهلك من خلال سحب عينات من أية بضائع يشتبه بمخالفتها للوزن، أو المواصفات، أو عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري، وبعد التحليل فإن أية مخالفة تعتبر جسيمة، ويتم معالجتها دون أي تساهل، واتخاذ إجراءات رادعة بحق المخالف، وإضافة لذلك فإنه تم التشديد على كافة مديريات التجارة الداخلية وحماية المستهلك للتدقيق في الفواتير العائدة لهذه المواد، والتحقق من تداولها بين كافة حلقات الوساطة التجارية، والتحقق من مصدرها الأساسي من خلال الفواتير، أو البيانات الجمركية، وفيما يتعلق بمطامع الوجبات السريعة فقد أكد الخطيب أن منتجاتها تخضع للرقابة من حيث الجودة، والوزن، والسعر بالآلية السابقة ذاتها، ووفق الإجراءات ذاتها، والعقوبات المذكورة آنفاً.

من جهة أخرى فقد أوضح الخطيب أن كافة أنواع الألبسة تخضع في تداولها للقرارات النافذة بخصوص إلزام المستورد والمنتج بتقديم بيانات التكلفة الحقيقية لكي يتم التحقق منها

اتحادات الغرف.. أين أنتم!؟

حسن التابلسي

لا مؤشرات فعلية على وجود أثر واضح لاتحادات غرف التجارة والصناعة والزراعة والسياحة السورية، على الواقع المعيش وما تشوبه من تحديات يفترض أن يكون لهذه الاتحادات بصمة حقيقية لتجاوزها..!

سندباداً باتحاد غرف التجارة الذي على ما يبدو لا يزال يعمل أو يُدار بعقلية نمطية تتطابق مع نظيراتها التي كانت سائدة أيام الاتحاد السابق، في مشهد يوحي بأن الانتخابات الأخيرة للاتحاد لم تفضِ إلا إلى تغيير الأشخاص فقط مع بقاء العقلية القديمة، وكان من باتوا خارج المشهد لا يزالون يتحكمون بالاتحاد..!

فأصوات المنادين بالاستيراد أخذة بالارتفاع ضاربة عرض الحائط بانعكاس توسيع دائرته على سعر الصرف وما يكابده من تحديات ليست بالقليلة.. ولا يطرأ أي تغيير على أسعار السلع والمواد إلا باتجاه الصعود المستمر دون أخذ سعر الصرف بعين الاعتبار إلا من ناحية الصعود فقط..!

أما اتحاد غرف الصناعة فلم نلاحظه ذلك الدور الفعلي لتفعيل الإنتاج الصناعي من جهة تطوير القائم منه ولا من جهة ترميم المدّم، وما يقوم به من مبادرات بهذا الاتجاه لا يخرج عن سياق رفع العتب من خلال ما يرسله من كتب يخاطب بها الجهات المعنية التي غالباً لا يؤخذ بها..!

وبالانتقال إلى اتحاد غرف الزراعة نجد أنه بمنأى عن الفلاح، وبادراً أن ترى فلاحاً يسمع بهذا الاتحاد، ما يجعلنا نكتفي بالإشارة إلى ذلك، فهو خير ما يشخص أداء هذا الاتحاد..!

وإذا ما تحدّثنا عن اتحاد غرف السياحة سرعان ما يتبيّن لنا أنه أخرج مفهومي السياحة الداخلية والشعبية من قاموسه، ولم نلاحظه أي دور لافت في هذا الاتجاه، وكأن أبناء الطبقة غير الميسورة لا يحق لهم التمتع ببلادهم..!

وقبل أن نختم تجدر الإشارة إلى غياب التنسيق – وإن وجد فهو بحدوده الدنيا – بين هذه الاتحادات سواء لتفعيل الإنتاج المحلي وتخفيض الأسعار، أم لجهة القيام بمبادرات اجتماعية مشتركة تخفف من وطأة الوضع المعيشي ولو رمزياً..!

hasanla@yahoo.com

أول مركز حكومي ينال شهادة الأيزو 2015-9001 وفق نظام الحوكمة العالمي

دمشق- ريم ربيع



المركز تسلّم الشهادة وفق متطلبات نظام الحوكمة العالمي، ليكون أول مركز إداري حكومي يحظى بهذه الشهادة بعد خطوات وجهد كبير بذله المركز، لافتة إلى دور صناع الجودة العرب بإعادة تأهيل نظم العمل وتحديثها في المركز وفق المعايير الدولية، فيما أكد معاون وزير الصناعة جمال العمر أن إدارة الجودة وحسن الإشراف والتدقيق يضمنان الكفاءة المطلوبة لعمل المؤسسات، وبالتالي إحداث التنمية المستدامة، ما دفع وزارة الصناعة لتطوير مختلف مؤسساتها بهذا الاتجاه لتكرار تجربة مركز تطوير الإدارة الذي يعتبر أول جهة حكومية تحصل على شهادة دولية في ظل الحرب.

رئيس مجلس أمناء صناع الجودة العرب محمد الجلاي اعتبر أن نشر ثقافة الجودة في الأوساط الاقتصادية لم يعد مجرد خيار، ففي ظل المنافسة الشديدة عالمياً، بات لزاماً على جهة ومؤسسة وشركة أن تسعى لتوسيع مفهوم الجودة فيها، إذ لا يمكن لأي اقتصاد أن يتطور دون بناء منظومة متينة للجودة، موضحاً أن مركز صناع الجودة العرب قدم كل الخبرات اللازمة للارتقاء بمركز تطوير الإدارة والإنتاجية، وساهم خبراؤه بتطوير إدارة المركز.

مدير مركز تطوير الإدارة والإنتاجية نبال بكفلوني بيّن أن

العملية مضبوطة بشكل دقيق!؟

”الصحة الحيوانية“ تنفي تصدير الكلاب أو القطط إلى فيتنام

دمشق- ديانا رسوق

بين مدير الصحة الحيوانية في وزارة الزراعة الدكتور حسين السليمان أن الوزارة تمنع الموافقات الفنية المطلوبة لتصدير طيور الزينة والحيوانات البرية وفق القرار ٩٠/٢٠٢٠ بعد الحصول على موافقة مديرية البيئة المعنية باعتبارها الجهة المسؤولة عن التنوع الحيوي البيئي، وبناءً على الترخيص الزراعي الممنوح لأصحاب العلاقة وبعد الكشف الصحي والعيني وإجراء الاختبارات المطلوبة وبناءً على الدفتر الصحي البيطري بالنسبة للكلاب والقطط للتحقق من حصولها على اللقاحات البيطرية اللازمة ولاسيما لقاح داء الكلب ليتم منح الشهادات الصحية البيطرية أصولاً.

وأكد السليمان أن أعداد وأنواع طيور الزينة والحيوانات البرية المصدرة تكون مضبوطة بشكل دقيق أثناء التخضير للتصدير بعد منح الموافقات اللازمة، حيث يتم منح الشهادات الصحية المطلوبة للتصدير بناءً على الكشف الحسي للدفعة المراد تحضيرها للتصدير، وفي مراكز الحجر البيطري في المعابر الحدودية يقوم الأطباء البيطريين والفنيين بإجراء الكشف اللازم على الدفعات المعدة للتصدير ومطابقة الوثائق المرفقة من شهادات صحية وشهادات منشأ و”سايتس“ وموافقات تصدير

عمالة شركة إسمنت عدرا تعاني من وضع صحي سيء

دمشق- محسن عبود

تعمل الشركة على إجراء الصيانات الطارئة له لاستمرار العمل والإنتاج فيه بهدف المحافظة على جاهزية واستمرارية خطوط الإنتاج الثلاثة، واستثمار كافة الطاقات البشرية والمادية لاستمرار عمل الأفران وزيادة طاقتها الإنتاجية. وعن خطة الشركة المستقبلية وزيادة طاقتها الإنتاجية بين مدير الشركة أن لدى الشركة خطة لتطوير وإعادة تأهيل الخط الثالث، حيث بدأت إدارة الشركة باتخاذ إجراءات إعادة تأهيل الخط بهدف زيادة الإنتاج، واستكمال أعمال التطوير للخطوط الإنتاجية الثلاثة.

وأشار المحمد إلى أنه تم مؤخراً تركيب نظام التغذية للأفران، ما ساهم في ضبط إداخلات السواد الأولية مع كمية الفيويل المستهلكة، وأدى إلى زيادة الطاقة الإنتاجية وتخفيض التكاليف، كذلك تسعى إدارة الشركة إلى تركيب توربينات وقبانات لمحنة المواد الأولية، وأن هناك جهود لدى الجهات الوصائية لإنشاء خط إنتاجي رابع حديث ومتطور تكون طاقته الإنتاجية أكثر من ٥٠٠ طن يومياً بهدف تلبية حاجة السوق الزائدة من مادة الاسمنت، خاصة أننا دخلنا مرحلة إعادة الإعمار.

المواطن مسل من كثرة الانتقاد، وفي الوقت نفسه لا يعلم ما حصل، فالتجارة الداخلية تنصح بالتخلي بثقافة الشكوى، والبائع يتباكى أمامه ملقياً باللائمة على التاجر، والتاجر يخشى خلف الكواليس البعيدة، وحتى اللحظة مازالت الحلقة مفقودة!؟

بشار محي الدين المحمد

البحث

رياضة

Sport

10

الخميس ٢٤ كانون الأول ٢٠٢٠ العدد ١٦٨٢٧

نتائج منطقية لكرة العربي والطموح بالأفضل



السويداء- زياد عامر

لم تخرج نتائج كرة العربي للرجال عن التوقعات خلال مشاركتها في دوري الدرجة الأولى، فبعد نهاية مرحلة الذهاب، جمع الفريق ثماني نقاط من خلال الفوز على النضال والعصمية على أرضه، والتعادل خارجاً أمام البنك والضمير، والخسارة أمام نادي المحافظة.

مدرب الفريق قيصر الباروكي أكد لـ ”البحث“ بأن هدف جهازه الفني كان منذ البداية تجنب الخسارة في السويداء، والحصول على نقطة التعادل على الأقل خارج الأرض، مضيفاً: النتائج كانت منطقية، وحتى الخسارة أمام المحافظة كانت شبه محسومة قياساً بالإمكانيات والظروف المحيطة، فاختيار تشكيلة الفريق الأساسية خضعت لها عدة عوامل، أهمها التزام اللاعبين بالتمرين الذي حكمته ظروفهم الخاصة، وخاصة أمور العمل، إذ يتقاضى أحدهم راتباً بحدود ٧٥ ألف ليرة سورية فقط، وذلك بسبب الحالة المادية الصعبة التي يعيشها النادي.

وعن مباريات الإياب، أبدى الباروكي ثقته بأن تكون نتائجها في رحلة العودة أفضل رغم صعوبة اللقاءات، وخاصة مع المتصدر نادي المحافظة، مشيراً لحالة انسجام تامة مع مساعده آيين العسافين، والمدير الفني للفريق ماهر جمول، متمنياً بالوقت نفسه أن يتحسن الوضع المادي للنادي، وبالتالي تزداد الحوافز المادية التي ستعكس بشكل إيجابي على عطاء اللاعبين على البساط الأخضر.

مهزلة تنظيمية في بطولة دمشق للقوة البدنية والعناية الإلهية تمنع الكارثة



ربما لم يع القائمون على تنظيم بطولة دمشق للقوة البدنية (بنش برس) التي استضافتها إحدى غرف ملعب الفيحاء، أن إطلاق تسمية بطولة يوجب توفير الكثير من الأمور الضرورية للعبة كانت والتزال تعاني من قلة الاهتمام رغم جماهيريتها الكبيرة، وكثرة عدد

ممارسيها. البطولة التي أقيمت مطع الأسبوع الحالي جرت في غرفة (لا يمكن إطلاق اسم صالة عليها)، ولم يراع خلالها لا التباعد المكاني، ولا الإجراءات الاحترازية، ولا توفرت فيها عوامل النظافة، كما أن مستلزمات المنافسة، مثل البار وكريسي اللعب، لم تكن نظامية، فضلاً عن انقطاع الكهرباء أثناء المنافسة، ما حدا باللاعبين للاستعانة بأضواء جولاتهم، وعدم وجود مكان خاص بالإحماء، حتى إن اللاعبين الذي لم يستطيعوا دخول الغرفة بسبب الازدحام بقوا في البرد ينتظرون دورهم .

كل ما سبق يمكن قبوله قياساً بالذي جرى مع اللاعب عمرو الدقاق السذي وقعت الأوزان فوق رقبته وتسببت بإصابة خطيرة كادت تودي بحياته، وذلك بسبب غياب إجراءات السلامة التي تقتضي تواجد مراقبين مع اللاعب أثناء رفعاته، وخصوصاً في الأوزان الكبيرة.

”البحث“ تواصلت مع اللاعب المصاب الذي أكد أن مجموعة

كرة عفرين تعزز قواها في رحلة الإياب . . وبلوغ الممتاز هدف معلن!



حلب- محمود جنيد

أكد فريق عفرين أن صعوده إلى الدور الثاني لسدوري الدرجة الأولى لكرة القدم الموسم الماضي، ومناقصته على إحدى بطاقات العبور إلى الدور النهائي، لم يكونا مجرد طفرة عابرة بالنسبة لهذا النادي الذي لا يملك من مقومات العمل سوى مقر للإدارة ضمن مبنى اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي في حلب، فلا منشآت، ولا استثمارات، ولا موارد مالية، باستثناء إدارة مجتهدة، ورئيس ناد تمكن هذا الموسم من تجميع فريق منافس حقق صدارة مجموعته الرابعة /شمالية/ برصيد ١٢ نقطة دون منازع، ويسجل خال من الهزائم، إذ تغلب على مصفافة باناسيا بثلاثية نظيفة، وعلى النورب وعمال حلب بهدف، وعلى التضامن بنصف ذريئة من الأهداف، بينما تعادل في افتتاح مبارياته مع النواعمير في حماة بهدف لمثله.

رئيس النادي أحمد مدو أكد لـ ”البحث“ أن الطموحات لن تتوقف، وسوف تتواصل الجهود على مختلف الأصعدة، مع توفر ما يلزم من إمكانيات مقدمة من الداعمين والمحبين للنادي داخل وخارج الوهن لتحقيق حلم الصعود إلى الدرجة الممتازة. وبين مدو أن الإدارة حالياً بصدد تعزيز صفوف الفريق بلاعبين (وسيط ارتكاز، ومدافع) على مستويات عالية لتغطية ثغرات الفريق، وتحقيق التكامل في صفوفه، بين الأساسي والبدلي. أما مدرب الفريق الشاب بكري طراب فقد أشار إلى أن طموحات الفريق بالتأهل للممتاز ليست أضغاث أحلام، بل هي حق مشروع مع التطور التصاعدي الذي يشهده مستوى الفريق، والتكامل بين عناصره في جميع الصفوف، سواء من الأساسيين أو الاحتياط، وأشтар طراب إلى أنه أشرك في مرحلة توظيفها بالصورة المناسبة، وبالنسبة لمشاركة الفريق في كأس الجمهورية، أوضح مدرب عفرين بأن الفريق يستعد لاستحقاق يواجه فيه عرطون اليوم، وفي حال تجاوزه سيلاقى الاتحاد في مباراة صعبة جدا ستكون لها حساباتها بشكل متوازن ودون تأثير على جبهة الدوري وهي الأهم، وطموح التأهل للممتاز.

تسع مواجهات في انطلاق كأس الجمهورية لكرة القدم

تطلق اليوم الأربعاء منافسات النسخة الثالثة والخمسين لمسابقة كأس الجمهورية بمشاركة ٤٤ نادياً من مختلف الدرجات، حيث تقام اليوم تسع مباريات للدور الأول، أبرزها بين معضمية الشام وجديدة عرطوز، وصافيتا والتضامن، على أن تبدأ مشاركة أندية الدرجة الممتازة من الدور الثاني لتتوالى الأدوار تباعاً، حيث ستقام المباريات من مرحلة واحدة وعلى أرض حيادية، وفي حال التعادل يتم اللجوء لضربات الجزاء الترجيحية باستثناء المباراة النهائية المقررة إقامتها في الخامس عشر من أيار المقبل، حيث يتم التمديد لشوطين إضافيين.

بعض الأندية تعتبر هذه المشاركة بهذه المسابقة فرصة لها لتطلع على بعض الخبرات أبداً عدم رضاهم عن أن تكون الملاعب حيادية كون معظم الأندية فقيرة، والسفر للعب المباريات خارج الأرض قد يزيد الأعباء المالية عليها، وتمتد بعض الأندية (الفقيرة) من اتحاد الكرة أن يستبدل الملاعب الحيادية بنأض الفريق الذي يرغب

البحث

ثقافة

CULTURE

البقلاوة على صفحات التواصل الاجتماعي



عن ترسيخ فكرة أننا البقلاوة الحلوة الهشة الضعيفة التي تنتظر العطف . . وأخرى عبرت عن تعبير الخطر قائلة: ”كل الرجال الذين مروا في حياتي لم يكونوا الخطر بل كانوا الأمان والأمن والفخر، أبي، أخي، صديقي، دكتوري، أستاذي، وغدا ابني وحفيدي، أما الآخرين الذين عرفتهم وربما خذلوني يوماً ما، كانوا هم الضعفاء واستطلعت أن أحصي نفسي منهم، وأكون شخصيتي .“

أحد الشبان كتب على صفحته ”بعد مشاهدة الفيديو أحسست بنفسي وحش، لا أحد في العالم يستطيع إنكار أن العنف الجسدي الأكبر يقع على النساء ولكن في نفس الوقت، الحماية وإحساس الأمان والدعم النفسي والمعنوي أيضاً يأتي في كثير من الأوقات من الرجل للمرأة.“

عُلاً أحمد

تيم حسن . . الجوكر

السيرة الذاتية الذي حمل ذات الاسم، والمتابع أو من قارئ بين كل من شخصية الشاعر الكبير نزار قباني وبين من قدمها في ذلك العمل درامي، سيلاحظ أن تيم حسن لم يعد إلى محاكاة نزار في أدائه، لقد ذهب نحو المنطق الأكثر ملامنة من وجهة نظر فنية لتقديم هذه الشخصية الطائرة الشهيرة، ويعرفها الجميع ومن مختلف الأعمار والخلفيات الثقافية-وهنا ممكن خطورتها-خصوصاً أنه قدم القسم المتعلق بمرحلة شباب ”قباني“ الفترة الأكثر اضطراباً في حياته، والتي لم يكن يوجد ما يوثقها في ذلك الزمان، خلا بعض الصور، ورغم ذلك لم يشك الجمهور للحظة واحدة بأن الشخصية التي قدمها تيم، هي شخصية نزار في شبابه، لقد حاك بعناية بالغة تفاصيلها على مستوى الشكل والأداء، وحدث أن أثار العمل ضجة كبيرة محلياً وعربياً، خصوصاً في الرحلة التي شخصها تيم من حياة ”نزار“.

جوكر الدراما المحلية والعربية المشتركة، المنحدر من قرى الساحل السوري، كان قد غادر مسقط رأسه بداية نحو العاصمة وهو في مرحلة الطفولة، وها هو بعد أقل من ٢٠ عاماً يغادرها نحو فضاءات أوسع وعمالم أرحب، احتفت به مسرح بلد الفن والنجوم، ثم احتفى به العالم العربي عندما دخل كل بيت تقريباً من خلال أعماله.

كان قد أثار الموسم الأخير من مسلسل ”الهيبة الرد“ العديد من ردود الأفعال المتباينة حول طبيعة العمل نفسه، وما أثاره أيضاً ما توجه به الكاتب أحمد قصار ”أحد كتّاب ورشة العمل-عما قدمه شخصية ”جيل“ والتي أصبحت على لسان الجمهور بكبره وصغيره، ورغم أن السوية الفنية للقصّة عموماً متدنية، إلا أنها لم تكن لتتال كل الشهرة التي نالتها لولا أن تصدى لها ممثل محترف ونجم من الغيار الثقيل مثل تيم حسن، ولولا أن استخدم تلك المفردات التي هي فنيا -كما أشرنا- من التركيبة الأساسية لهذه الشخصية، لربما أنها العمل برعته، فهذا الممثل يدرك أن شخصيته هي رافعة العمل، وما أحبه الناس فيها، هو ما سيجعلها تنبض بالحياة، خصوصاً مع سيناريو ضعيف الحبكة، وحوار ضعيف البناء

تمام علي بركات

لا أحد يستطيع أن ينكر أن مجتمعاتنا الشرقية تعاني وبشكل كبير من الجهل والكيث وأنواع عديدة من التخلف، لكننا في نفس الوقت لا نستطيع أن نفرض حالة من التعميم على كل شرائح المجتمع فهناك المثقف والجاهل، هناك الجيد والردى، لا يوجد مجتمع خالي من العيوب، من الواجب والمحتّم أن يقوم البعض بعملية التوعية لكن بشرط ألا تسف جميع شرائحه، يأتي هذا الحديث بسبب انتشار فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي مؤخراً بدعم من مؤسسة ”أبعاد“ غير حكومية والتي تدافع عن قضايا المرأة في العالم العربي، ضمن حملتها ”صانعة أمان“، هذا الفيديو حمل عنوان ”بقلاوة“ هذه الحلوى الشرقية والمعروفة في أنحاء العالم والتي أراد صناع الفيديو تشبيهها للمرأة من حيث خلالاتها وهشاشتها، من حيث طعمها الجميل الذي يحلي ويعطي للحياة رونقاً أخاذاً وطعماً جميلاً، فسي هذا المقطع تحدثت الفنانة اللبنانية ريمي عقل عن العنف اللفظي والجسدي وتعرضها للقمع والعنف في ظل نظام ذكوري سلطوي ينظر إلى الأنثى نظرة دونية وعلى أنها أداة للمتعة.

وفي تعليق لجمعية ”أبعاد“ على الفيديو الذي نشرته على انستغرام: ”محتوى هذا الفيديو قد يزعج العقل والقلب، ربما لأنه يصور المجتمع الأبوي على حقيقته، والمطلوب؛ الأمان لمن تصنع الأمان“.

وجرى التعريف عن الفيديو بمقدمة شاعرية، ورد فيها: ”الأمر هنا لا يرمز للميلاد، وهذا الفيديو يحتوي على مشهد لم يتم عرضه من قبل، ولم أقم بجعله أكثر دراما، هو فقط يؤذي العقل والعين القلب والروح بحقيقته ووقعه على النظر الخيالي الذاكرة والصحة النفسية. لكنه ليس درامي لا تقلق“.

يطرح العمل عدة قضايا تخص المرأة من التحرش، إلى زواج القاصرات، مروراً بالتعنيف اللفظي والجسدي، والاعتصاب الزوجي. هذا العمل الذي لا تتجاوز مدته الثلاث دقائق كان قد أحدث ضجة على مواقع التواصل الاجتماعي ما بين مؤيد ومعارض للادّكار، الأغلبية كانوا متفقين على جراءة المظلة الشّبابية وإداعها في تقديم المضمون إلا أن البعض الآخر كان معترضاً على فكرة التعميم.

فاستنكر البعض محاولة تشبيه الرجل وبق جرس الإنذار وترديد

مع نهاية هذا العام يكون النجم السوري

الممثل تيم حسن-١٩٧٦- قد أنهى عامه الـ ٢٠

في مسيرته الفنية في الدراما التلفزيونية بشكل خاص، الحياصة الفنية التي بدأها بالسلسل الشهير ”كان يا ما كان ج٤“، ودارت عجلة الأعمال التي سطع نجمه فيها ومنذ البداية، ليحي دوره الذي شخصه في مسلسل ”الزير سالم“ من أول البراهين على أن هذا الممثل يعرف تماماً ماذا يفعل، وكيف يؤدي بيُهر، إن كان على مستوى الأداء الحركي الإيمائي، أو الصوتي، عدا عن الصيغة الرياضية المشغولة بدرابة وإتقان قل نظيره، التي يسبقها على كل شخصية يؤديها، وليصبح بعد أعوام قليلة من أهم النجوم المحليين، وهو اليوم في صدارة نجوم العالم العربي، حتى صار من آزاد الشهرة في عالم الفن، يبريد الظهور معه

ولو في دور صغير، وسيضع في ال (C.V) الخاص به أنه أدى مع ”تيم حسن“ في أحد الأعمال: أشهر نجمات الفن في لبنان، كان قد بدأ البريق يذوي عنهن قبل أن يمد يده ”جوكر“ الدراما العربية الحافلة، بعد أن صنع لنفسه مكانه الخاص ويهدو، دون ضجيج أو فبركات يلجأ إليها الكثير من نجوم اليوم للبقاء على قيد اللعنان، شخصية ”عبود“ في سلسل ”الانتظار“ هي من الشخصيات الصعبة نظراً لتكليفها المعقدة، إنها أكثر من شخصية في شخصية واحدة، استطاع نجيمنا أن يجعلها تدخل القلوب بلا استئذان، سواء كان عبود ”للص“ الذي يسرق ليعطي الفقراء، أو عبود ”المشكجي“ ولكن على حق، عبود العاشق، عبود المعروف في النوادي الليلية التي تجتمع من كل صنف ولون، وفي كل مفصل من هذه الشخصية، استطاع بطل ”صقر قريش“ أن يقدمها بمفرداته الخاصة وطبيعية قرائته للشخصية وظروفها، ورغم أن نجوميتها وصيته الفني كان قد انتشر قبل ذلك السلسل، لكن ومن وجهة نظر شخصية فإن النجومية الفعلية لهذا الفنان المتكّن والواق، استعصمت فيه بعد عرض ”الانتظار“، طبعاً لا ننسى ”التوليفة“ المنسجمة للعمل إن كان على مستوى النص أو المثلين الآخرين، ومنهم من سبقه في النجومية الفنية بسنوات طويلة، لكن عبود البطل ”التراجيدي“ هنا، قدر وبكل بساطة ظاهرة وجهه مهول مبذول في الأداء، أن يكون العمود الفقري للعمل وواجهته الأكثر لعانا.

قبلها بعام أي في عام ٢٠٠٥ قدم شخصية ”نزار قباني“ في عمل

أثناء أبحاثه للتمثيل في المعهد العالي للفنون المسرحية، عرف عنه الانضباط القاسي في العمل، البعد عن الأمراض العمومية لهذا الوسط، اشتغاله بدرابة وخبرة على تطوير أدواته الفنية في الأداء، ابتعاده عن حب الظهور لأجل الظهور، على العكس من الكثير ممن يحسبون أنفسهم نجوماً -وهم كذلك ولكن بحكم ظهورهم المستمر على الشاشة وفي أي شئ-”في الوقت الذي كان يُعرض عليه أرقاماً تصيب بالذهول لتقديم إعلان دعائي عن منتج شهير عالمياً، أو لقاء في برامج من تلك البرامج التي تستهوي الجمهور، لكنه كان يظهر عندما يريد هو في مناسبات نادرة، وفي برامج لها

11

الخميس ٢٤ كانون الأول ٢٠٢٠ العدد ١٦٨٢٧

صناعة الثقافة (3)

د. نضال الصالح

ما بين كانون الأول ٢٠٠٢ إلى أيار ٢٠٠٣ نشرت صحيفة الأهرام خمسة وعشرين مقالاً للشاعر أحمد عبد المعطي حجازي، ثم صدرت تلك المقالات في كتاب بعنوان "الثقافة ليست بخير" عن مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان قبل نحو ثمانية سنوات.

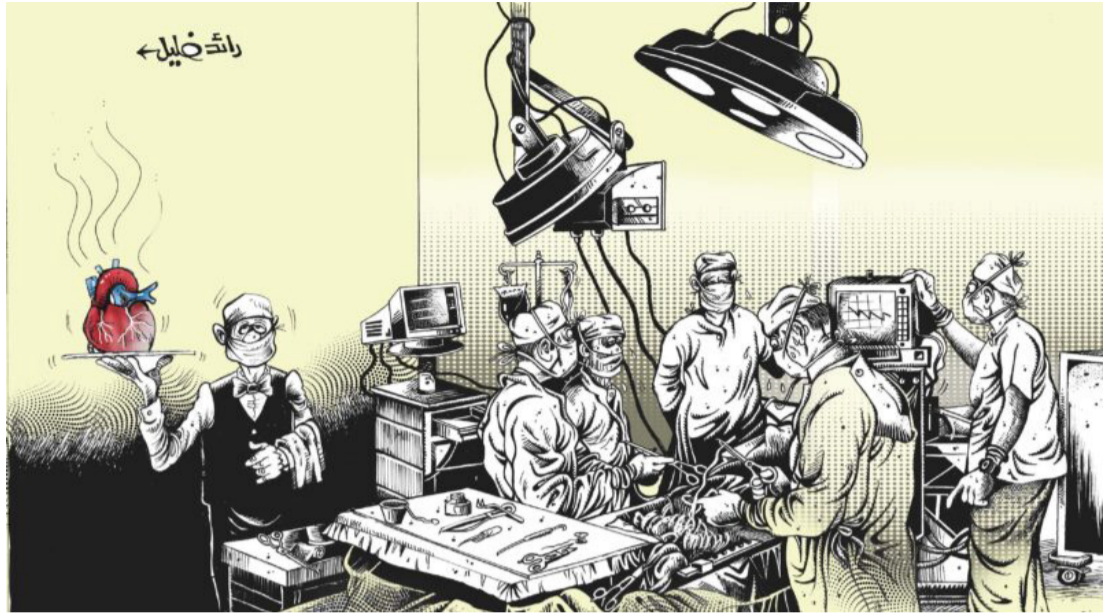
من إحدى أهم المقالات في الكتاب، وكلها شديدة الأهمية، ما تصدرته العلامة اللغوية: "عمل المثقف وعمل الموظف"، وعلى الرغم من أن حجازي ضيق مجال المقال في حدود الثقافة في مصر، فإن محتوى المقال يتجاوز تلك الحدود إلى ما يعني الثقافة العربية عامة، أو يكاد، ليس بسبب ما يجهر بما هو واجب الجهر به فيما يعني الأداء الثقافي العربي فحسب، بل، أيضاً، بسبب ما يكشف عنه من عورات باهظة القبح في هذا الأداء، ومنها غياب المثقف وحضور الموظف، وهو ما يختم حجازي مقاله به، أي قوله: "وليس للموظفين أن يحلوا محل المثقفين، ولا للمثقفين أن يحلوا محل الموظفين!".

الأطروحة المركزية التي ينطلق حجازي منها في مجمل المقالات، والتي هي: "فإذا كانت ثقافتنا في خطر، فكل شيء في خطر"، ليست "بيت القصيد" في الكتاب وحده، بل هي كذلك في مدونة الواقع العربي منذ عقود طويلة. وليس أدل على ذلك ما تعرّض له غير جزء من الجغرافية العربية ممّا سُمّي زيفاً ربيعاً عربياً، فلو أنّ الثقافة نهضت بما كان يجب أن تنهض به، ولو كانت صفة المثقف العربي كما يليق بموصوفها، لما كان هذا الحريق، بل الجحيم الذي تقنّع بقيم هو براء منها، ولما كانت خسائر الشعوب التي تلذت بأواره على هذا النحو الذي انتهت إليه في غير مجال وعلى غير مستوى.

ومن أجدبيات الخطر في العمل الثقافي، بل في محاولة صناعة الثقافة، الدوران في فلك أسماء بعينها من الأدباء، واستعادتهم دائماً بوصفهم ألف باء في أي مشروع ثقافي، ثم بوصفهم مقدّسات جديرة بالإكبار والتقدير والتمجيد دائماً، وثالثاً بوصف كل منهم طاقة إبداعية لا يكررها الزمان.

وما من ريب في أنّ من يفعل ذلك، وهو يتوهم أنه صانع ثقافة، هو الموظف وليس المثقف، لأنّ معارفه، إن كانت لديه معارف، لا تتجاوز حدود المعرفة الشفاهية بالجغرافية الثقافية من جهة، وبحولات المشهد الثقافي ومغامراته من جهة ثانية. وما من ريب أيضاً في أنّ التمكين للموظف من إعداد الخطط والمشروعات الخاصة بالفعل الثقافي، ومن ثم تنفيذ هذا الفعل، إنما يعني بقاء الثقافة في جغرافية ضيقة وثيقة الصلة بالماضي، ومنبئة الصلة بالراهن، وعديمة الصلة بالمستقبل، وإلى الحد الذي لا يمكن الحديث معه عن حراك في الثقافة، بل عن أفعال ثقافية لا يعني صناعتها من أمر الثقافة سوى أدائهم لوظيفة، لا صناعة ثقافة بالمعنى الدقيق للكلمة.

وبعد، وقبل، فمن بديع الأمثال الشعبية قولهم: "أعط الخبّاز الخبز ولو أكل نصفه".



عن عيد الميلاد وشجرته

مرتبط بعيد الميلاد، يرمز إلى هدايا المجوس التي قدّموها لمريم العذراء بعد ولادة السيد المسيح.

تقول إحدى القصص القديمة إن القديس "بونيفاس" كان يعظ في إحدى القبائل الألمانية لكي يقلعوا عن عبادة شجرة البلوط لأنها شجرة غير مقدسة وغير قادرة على حماية نفسها، وفي اللحظة نفسها التي كان يلقي فيها الراهب العظة سقط غصن من شجرة البلوط التي كان يقف تحتها وتحطم إلى غصينات صغيرة، فألقى الناس في ذلك تفاسير عدة تقول بعض القصص إن بعضهم قال إنها معجزة وطالبوا بتسمية الشجرة باسم "شجرة الطفل يسوع" وبدؤوا منذ ذلك الحين بالاحتفال بعيد الميلاد بزراعة فروع صغيرة من الأشجار.

يعتقد أن أول من أضاء شجرة الميلاد بالشموع في القرن السادس عشر هو الإصلاح البروتستانتي مارتن لوتر، إذ تحكي القصص أنه بينما كان عائداً إلى منزله في إحدى ليالي الشتاء يتمم بترانيم دينية، اندهش من بريق النجوم المتلألئة في قبة السماء، ولما روى لعائلته ما أصابه من أحاسيس نصب شجرة في الغرفة ووضع شموعاً مضاءة على أغصانها.

يحتفل أغلبية الناس حول العالم بعيد الميلاد في ليلة الرابع والعشرين، تنتشر في الساحات العامة لافتات خاصة وسلاسل ضوئية، كما توضع شجرة الميلاد في أماكن بارزة. يعتبر عيد الميلاد عطلة في معظم بلاد العالم، ويوماً مقدّساً تترج فيه الثقافات والتقاليد المتشكلة عبر السنين، فهناك الشجرة المزينة بالألعاب وبطاقات المعايدة وبابا نويل والأجراس وهيكل المغارات التي تحتوي على تماثيل الأسرة المقدسة، بالإضافة إلى ترانيم العيد الخاصة، كلها طقوس امتزجت مع بعضها مكونة عيد الميلاد الذي نعرفه بجلته اليوم.

كان معظم الرومان الوثنيين يحتفلون في الخامس والعشرين من كانون الأول بعيد "ميثراس" إله الشمس الذي لا يقهر، والذي ترجع عبادته إلى بلاد فارس وانتشرت عبادة الشمس في معظم أصقاع الأرض، وتم إعلان يوم ٢٥ كانون الأول يوم ميلاد المسيح لدحض عبادة الشمس.

يطغى على زينة الميلاد ثلاثة ألوان هي: اللون الأخضر الذي يرمز "للحياة الأبدية"، وخصوصاً مع استخدامه للأشجار الدائمة الخضرة التي لا تفقد أوراقها، واللون الأحمر ويرمز إلى دم السيد المسيح الذي أريق في صلبه، واللون الذهبي لون

